



(متين غوزال)

المشاركون في الاحتفال وفي مقدمتهم الحجار وعبدالعزیز والنعماني ومحمد الكندري

أشدوا بإنجازات الرئيس رفيق الحريري وانتقدوا موقف الحكومة اللبنانية من الأزمة السورية

# المتحدثون في ذكرى استشهاد الحريري: سقوط النظام السوري «مصلحة لبنانية»



## الحجار: حكومة ميفاتي ميتة وإكرام الميت دفنه

بحديث خص به الصحافيين على هامش الاحتفال، وصف النائب محمد الحجار حكومة ميفاتي رئيس نقيب ميفاتي «بالفاشلة شلت الوضع اللبناني الداخلي»، لافتا الى انها تحمل بذور تفجيرها والتناقضات التي بين اقطابها واركانها اكثر من ان تحصى، وقال «الحكومة نات بنفسها ليس فقط عن حماية المدنيين اللبنانيين وانما كذلك عن ايجاد اي حل لمشكلات اللبنانيين ان كانت مشكلات على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي وحتى الغذائي»، وأردف قائلا «يصح فيها القول ان الحكومة ميتة وإكرام الميت دفنه».

وعن الوضع الأمني في سورية، قال الحجار: نهاية الازمة محكومة بذهاب النظام وسقوطه، فعقارب الساعة لن تعود الى الوراء، النظام ساقط لا محالة، لافتا الى ان النظام السوري لن يقبل بالمسعى الدولي ميينا ان اي حل مطروح للازمة يجب ان يرتكز على رحيل النظام. وأشار الى ان هناك مصلحة لبنانية بزوال نظام الرئيس السوري بشار الأسد، فالبدل سيكون قطعاً بديلاً ديموقراطياً يحفظ كرامة الناس وكرامة السوريين، وهذا البديل سيكون حصة للنظام البرلماني الديموقراطي في لبنان، واستطرد قائلا: نظام الرئيس السوري بشار الأسد يريد ان يزرع المخاوف والهواجس، وأنه اذا ما سقط النظام، فقد يتعرض لبنان لمخاطر، معتبرا ان هذا الامر يبقى مجرد محاولات من النظام لجر لبنان الى الفتنة، مؤكدا ان تيار المستقبل وقوى 14 آذار قرارها واحد، ان الذهاب الى الفتنة مرفوض، والمطالبة مستمرة والمبادرات مستمرة للجهو الى الحوار دوما، للوصول الى قواسم مشتركة بين مختلف الاطراف اللبنانية، ووضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار. وعما يشاع عن تسليم المعارضة السورية، قال الحجار ان ذلك لا يتعدى شائعات يطرحها النظام السوري في اطار نظرية المؤامرة التي ابدع في ترويجها. وقال «ان ذهاب الحكومة من بقائه يقره فقط حزب الله تنفيذا لأوامر تأتي من ايران وسورية، مادام هناك حاجة اقليمية سبتقي، أو انها ستزول اذا كانت الحاجة تدعو لذلك».

## النعماني لتسهيل الإجراءات الانتخابية

استغل السفير اللبناني فرصة وجود النائب محمد الحجار وقاسم عبدالعزیز ليطالب بتسهيل إجراءات الانتخابات النيابية في بلاد الاغتراب، مشيرا الى ضرورة تقليص المدة المفروضة على المواطن اللبناني بتحديد مكان ممارسته حقه الانتخابي وهي ستة اشهر، مبينا انها مدة طويلة ويجب تقليصها لأن المواطن قد يغير رأيه بين لحظة وأخرى «وهذا حقه»، وبالتالي «لا نستطيع ان نقيده بهذا الاجراء». وبينما اشار الى ضرورة عدم فرض جوازات السفر فقط عند التصويت «لأن الكثير من اللبنانيين جوازات سفرهم موجودة مع الكفلاء وبالتالي يجب تسهيل الامر والسماح بالتصويت بالهوية الشخصية أو اخراج القيد»، طالب د.النعماني بتوفير الدعم للسفارة والامكانيات اللازمة لانجاز الانتخابات خصوصا «انه لا يتجاوز عدد موظفي السفارة 19 عشرة وهم لبنانيون في حين يوجد في الكويت نحو 50 الف لبناني ولا يمكن الاعتماد على المتطوعين»، وأوضح قائلا «اذا أراد خمسة آلاف شخص التصويت فنحتاج الى 120 قلما في كل قلم 3 موظفين»، مبينا ان هذه الامكانية غير متوافرة للسفارة.

## «بدي اللبنانيين في الكويت يحبوا بعضهم»

خلال الكلمة التي القاها السفير اللبناني د.بسام النعماني، قال لمنظمي الحفل انه كان من المفترض ان تكون الدعوة عامة وتوجيه دعوة شخصية لبعض اركان الجالية اللبنانية الذين يمثلون اطرافا وجهات سياسية اخرى، وقال «انا امثل الدولة اللبنانية واريد ان يحب اللبنانيون في الكويت بعضهم البعض»، وكان السفير اللبناني قد انسحب من قاعة الاحتفال خلال كلمة النائب قاسم عبدالعزیز الذي تطرق الى الوضع السوري ولم يستجب لطلبه بعدم التطرق لهذه القضية.

شارة ثورة الارز في لبنان وصلت بشاثرها الى سورية، مشيرا الى ان «النظام الاسدي المتوحش اختار الحل الأمني في مواجهة الحركة الشعبية السلمية التابعة من آلام الناس، ومن توقعهم الى الحرية والكرامة المصادرين منذ أربعين عاما»، ليتابع قائلا «ارتكبت كتائب الأسد وشيخته المجازر ذات الطابع الإجرامي الصاعق لترويع الأمثين فعدوا السجناء، واغتصبوا النساء، وشوهوا اجساد الأطفال الأبرياء، ليحبطوا عزيمة النوار الميامين، الذين قرروا سحب أوراق المتاجرة بالقضايا العربية من أيادي الانتهازيين».

وقال عبدالعزیز «ما يزيد مأساينا في لبنان، إزاء ما يجري في سورية من مجازر يومية، وعمليات إبادة جماعية، ونهب للممتلكات الشخصية هو موقف حكومتنا، التي دفنت رأسها في الرمال، وصمّت أذنانها عن سماع صرخة المظلومين الأبرياء، فلم يرف لها جفن، ولم يند لها جبين، واختارت النأي بالنفس عن كل ما هو أخلاقي وإنساني، وتكثرت لأبسط المعايير الدولية، في حماية المدنيين، وتلكت في مساعدة الجرحى والنازحين»، ليوضح ان ابناء تيار المستقبل يرفعون رأسهم عاليا لأن الرئيس سعد الحريري كان سابقا يدعم المطالب المستحقة للشعب السوري وهذا يدل على عرويته وشجاعته.

ثم تحدث النائب محمد الحجار الذي اشار في كلمته الى ان انتفاضة الاستقلال في لبنان مهدت للربيع العربي، منبرا الى انهم كما وقفوا مع الربيع العربي في تونس ومصر وليبيا واليمن وبقوا مع الربيع السوري وانتفاضة الشعب «الذي يريد اراحة نظام كبت انقاسه وانقاسنا واستباح كرامته وكرامتنا».

وذكر الحجار انهم يعتبرون المسألة السورية قضية لبنانية وسقوط النظام مصلحة لبنانية، حيث ان تحقيق الديموقراطية في سورية يعزز استقلال وسيادة لبنان ويسمح باقامة علاقة لبنانية -سورية سوية متحررة من فكرة لبنان كيان سلخ عن سورية، لافتا الى ان الربيع السوري سيكون فرصة لإعادة فلسطين الى الخارطة السياسية في ظل نظام عربي جديد مرتكز الى دول حرة ترضى عنها شعوبها ونظام يقوم على علاقات متساوية بين الدول المستقلة. بعدها جال النواب الحاضرون على معرض للصور خاص بالرئيس الشهيد رفيق الحريري مع رؤساء الدول العربية والعالمية.

### ● بيان عاكرم



النائب قاسم عبدالعزیز



مازن طيارة ملقيا كلمته

## عبدالعزیز: حكومتنا دفنت رأسها في الرمال وصمّت أذنانها عن سماع صرخة الشعب الشقيق

## النعماني للنواب المشاركين في الاحتفال: لا تحرجوني وتحدثوا عن سورية فانا أمثل الدولة اللبنانية ولا بد من الدفاع عن سياستها

مقصود، ليرد قائلا «لكن لا بد من احترام الخصوصيات والتوازن في لبنان، وانا اريد ان اقول نحن في لبنان وضعنا خاص جدا، لسنا بلدا اسلاميا ولا مسيحيا وانما يقلل بهذه الطريقة انه امر يحز بالنفس»، وأردف قائلا «على الرغم من وجعهم ومصيبتهم فانهم يواصلون المسيرة».

وكان قد تمنى د.النعماني من النواب اللبنانيين الحاضرين الا يتكلموا عن الوضع في سورية وعدم احراجها، فقال «يا جماعة لا تحرجوني لموقفي كمتل للدولة اللبنانية كلها ولا بد من الدفاع عن سياستها»، وأضاف «هناك من ينتقد سياسة النأي بالنفس، ولم تختلص في ان دول مجلس التعاون لديها موقف واضح من سورية سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي او الاعلامي، وقد يكون موقفا عليه بعض الملاحظات، لكن لبنان على حدود سورية، واي شيء يحصل في سورية سيؤثر علينا، وهذا ما حصل، فلدينا موضوع النازحين واللاجئين، وكذلك ضبط الحدود واذ احترقت سورية - لاسمح الله - سنتنا»، متحدثا عن الانقسامات الموجودة في لبنان حول هذا الموضوع، لافتا الى ان الدولة اللبنانية دولة مركبة وحكومة تجمع تيارات سياسية مختلفة وفيها اختلاف بوجهات النظر، وكان قد شكل الاحتفال مناسبة ونبرا لانتقاد النظام السوري، حيث قال النائب قاسم عبدالعزیز خلال لقائه كلمته ان



الحجار متحدئا امام الحضور



السفير اللبناني د.بسام النعماني

## الحجار: سنتحرر من فكرة أن لبنان كيان نسلخ عن سورية

بهية الحريري وجميع المسؤولين من آل الحريري، وقال هذه العائلة اصيبت بالصميم، فهذا الرجل قام بالكثير من الإنجازات، يقلل بهذه الطريقة انه امر يحز بالنفس»، وأردف قائلا «على الرغم من وجعهم ومصيبتهم فانهم يواصلون المسيرة».

كما أبدى ملاحظات على تنظيم الاحتفال حيث انتقد ما كتب على بطاقة الدعوة باللغة الإنجليزية الرئيس رفيق الحريري، مشيرا الى انه من المفروض ان يكتب رئيس الوزراء لأن كلمة رئيس تعني رئيس الجمهورية، وقال: رئيسنا هو ميشال سليمان، موجها التحية له ولرئيس الوزراء نجيب ميفاتي ولرئيس مجلس النواب نبيه بري، وقال «نحن لم نصل لهذا التوزيع في لبنان بعد اتفاق الطائف والميثاق الوطني الا بجهود وسيل الكثير من الدماء»، أملا ان يكون خطأ غير

## رفيق الحريري قصة مستقبل

- عرض خلال الاحتفال فيلم وثائقي يتحدث عن مآثر الشهيد الرئيس رفيق الحريري وانجازاته في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والسياسية.
- قام الشباب اللبناني المتواجدين في الاحتفال بالتبرع بالدم عن روح الرئيس الحريري.
- لقى النائب محمد الكندري كلمة شدد فيها على اواصر المحبة بين لبنان والكويت وتحدث عن صفات الشهيد الحريري معتبرا خسارته خسارة للكويت وللأمة العربية.



حشد من الجالية يرفعون الاعلام اللبنانية وصورا للشهيد الحريري



مقعد السفير اللبناني خاليا بعد انسحابه من القاعة